



المصدر: الاهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٧٦/٥/١٢

■ ■ بعد جولة بالطائرة فوق مناطق الساحل الشمالي :

الرئيس يدعو لاعادة النظر في أسلوب استصلاح الاراضى واستثمارها

برج العرب - من حسن سلومه ومحمد عامر - عقد الرئيس انور السادات جلسة عمل أمس مع وزيرى الاسكان والرى ومحافظ مطروح حيث ناقش معهم مشروعات تخطيط وتصميم واستزراع الساحل الشمالى . وقام بجولة بالطائرة الهليكوبتر لمدة ساعة لمشاهدة مواقع هذه المشروعات ، ثم استأنف جلسة العمل حيث قرر الدعوة الى عقد اجتماع شامل يضم رؤساء المؤسسات الدستورية والمسؤولين فى الحكومة ، لاعادة النظر فى أسلوب استصلاح واستزراع الاراضى ووضع نظام جديد لاستثمار هذه الاراضى

بما يتلاءم مع المبالغ التى تنفق عليها . وكان الرئيس قد استقبل امس المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واللواء سعد مأمون محافظ مطروح حيث عرضوا عليه المشروعات المتكاملة والخرائط التفصيلية للاراضى القابلة للاستصلاح فى مناطق الساحل الشمالى ، والاراضى المستصلحة فى مناطق مريوط وابيس ومديرية التحرير .

وناقش معهم الرئيس انشاء مزارع ضخمة فى هذه المناطق ، واقامة صناعات زراعية عليها ومراع لتربية الابقار ثم رافقهم الرئيس فى جولة بالطائرة شهد خلالها من الجو مشروعات استصلاح واستزراع حوالى نصف مليون فدان تمتد من منطقة ابيس حتى نهاية مديرية التحرير عند الكيلو ٨٠ على طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى ، وهى اراض تم استصلاحها وتتضمن طرقا مرصوفة وشوارع وترعا ومصارف ، ويبلغ مجموع ما انفق على استصلاحها حتى الان حوالى ٥٠ مليون جنيه .

ولاحظ الرئيس ان المناطق المتزرعة فعلا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مطروح - بكيار العاملين في الوزارة لوضع توجيهات الرئيس موضع التنفيذ. وصرح الوزير بأن الشركات الزراعية التي أمر الرئيس بتشكيلها ستعمل كل منها على تغيير النمط الزراعي في فلاحة الأرض لتحقيق أكبر عائد ، وستزاول نشاطها بالتعاون مع الشركات المصرية والعالمية التي ستدير لها النقد الاجنبي وقال الوزير ان الرئيس امر بمرعاة حسن استغلال رصيد البلاد من مياه الري مع وقف الاسراف فيها بالأخذ بالاساليب الحديثة سواء في ذلك الري بالرش أو الري بالتنقيط .

واضاف انه تقرر تشكيل هيئة عليا للإشراف على تنفيذ البرامج الزراعية ومشروعات الري التي ستنفذ في تلك المناطق .

■ وقال الوزير انه عرض على الرئيس السياسة المائية الجديدة التي تزيد الموارد المتاحة لمصر من مياه الري والمصارف الجوفية الى ٦٨ مليار متر مكعب بينما المطلوب لايزيد على ٥١ مليار متر بمعنى ان هناك ١٧ مليار متر للتوسع الانفي في مساحة ٢٥ مليون فدان جديدة في الدلتا ومنخفض القطارة ومنخفض الفيوم ووادي الريان والصعيد ■

لاتتعدى نسبة ٧٪ من كل المساحة التي تم استصلاحها .

وبعد الجولة واصل الرئيس اجتماعه بالوزيرين والمحافظة حيث طلب اليهم البدء فوراً في انشاء شركتين لاستصلاح الاراضي احدهما للعمل في ١٥ ألف فدان بالتل الكبير والآخرى في ٥٠ ألف فدان من احسن واجود الاراضي جنوب مديرية التحرير ، على ان تتولى الشركتان اقامة المجمعات الصناعية والزراعية المتكاملة والتي تضم مزارع الابتكار والدواجن في مناطق القناة والتل الكبير ومديرية التحرير والساحل الشمالي .

كما طلب الرئيس تحديد مساحات من الاراضي المستصلحة بالصحراء الغربية لتوزيعها على مواطني هذه المناطق حيث انهم اقدر على زراعتها وادارتها بالاسلوب الذي يعود عليهم بالفائدة .

واشاد الرئيس بكفاءة المصريين في العمل ، لكنه اكد على ضرورة ان يتم العمل في هذه المشروعات بالاسلوب الاقتصادي سليم . وعلم انه بجسولة الرئيس أمن يكون قد انتهى جولاته التفقدية بالطائرة لمشروعات التعمير في الصحراء الغربية .

وفي الساعة عقد وزير الزراعة والري اجتماعاً طارئاً - عقب عودته من